

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك (41)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى وعلی الله وصحبه اجمعين ولجميع المسلمين.

قال الإمام مالك رحمه الله باب صلاة المسافر اذا كان امام قالوا حدثني قال - 00:00:00

عن نبيه رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قدم ثم يقول يا اهل مكة اتموا صلاتكم. نعم رضي الله عنه مثل ذلك
نعم حدثني - 00:00:30

فاما صلی بنفسه صلی رکعتین وحدثني عن مالك من جهة النوم قال ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنه وصلی الى رکعتین ثم
انصرف فكنا فاتمنا باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:00

الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذه الاثار عن عمر ابن الخطاب عن ابنه عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم ترجم عليها الإمام مالك بقوله باب صلاة - 00:01:30

اذا كان اماما او كان وراء الامام. فان كان المسافر اماما شرع له القصد في صلاة رباعية. وهكذا كانت صلاته عليه الصلاة والسلام. لما
فتح مكة كان الرباعية قصرا ويقول اتموا يا اهل مكة فانتا قوم سفر. سفر المصدر ومعناها ايننا اتنا مسافرون - 00:01:50
المسافر يقصر الصلاة اذا صار اماما ويتم المقيم من ورائه. فاما صلی المسافر خلف المقيم شرع له ان يتم معه. ولا يجوز له ان يقصر
الصلاه. لا يصح له قصرها - 00:02:20

لانه تابع لامامه كما جاء عن عبد الله ابن عمر انه يصلى ورأى الامام المقيم بمنى اربعاء فاما صلی لنفسه صلی رکعتین. وفيها
حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم. ما بال - 00:02:40

قيل له ما بال المسافر يصلى خلف المقيم فيتم الصلاة. فقال رضي الله عنهم ت تلك السنة نشير الى قول النبي عليه الصلاة
والسلام انما جعل الامام ليؤتم به مع انه يشرع له القصد لكن لما صلی - 00:03:00
خلف المقيم لم يشرع له والحالة هذه القصر. وها هنا مسألة اذا صلی المسافر خلف امام لا يدرى هو مقيم او مسافر. فان كان لا يدرى
فالاصل انه مقيم. يصلى وراءه الصلاة - 00:03:20

تماما فان كان المسافر ان كان الامام مسافرا وقصر شرع له لمسافر القصر لأن نية المأمور تابعة لنية الایمان. وهذا يجري كثيرا في
مساجدي على في المساجد على الطرق الامام هل هو مقيم او مسافر؟ فلا امر فيه سعة. فان كان آآ عندك شكرة فالاصل انه -
00:03:40

تقييم لان صلاتك خلف المقيم صحيحة. اما اذا صليت فقصدت الصلاة وهو مقيم فصلاتك غير صحيحة بقول جمهور العلماء يلتحق
بها مسألة اخرى فيما لو اختلفت النيتين امام يصلى صلاة والمأمور يصلى صلاة اخرى. هل يصح الاهتمام او لا يصح؟ آآ مذهب
الحنابلة - 00:04:10

وغيرهم انها لا تصح الصلاة باختلاف النيتين والهئتين. النية مختلفة والهيئة مختلفة. كمن يصلى المغرب خلف من يصلى العشاء.
فالنيتان مختلفتان والهئستان مختلفتان. وهذا هو المفتى به في اللجنة دائما واما القول الثاني فان الصلاة تصح مع اختلاف النيتين
ولو ترتتب عليها اختلاف الهئتين - 00:04:40

اختلاف الهئتين امره واسع. اذا صلی من يصلى المغرب خلف من يصلى العشاء له فيها ثلاثة احوال. اما انه اذا قام الى الرابعة جلس.
ثم سلم مع الامام او انه اذا قام الى الرابعة نوى الانفصال. فصلى صلاته ثم سلم وتابع الامام - 00:05:10

بركته الاخيرة. يتبع الامام في ركته الاخيرة. الصورة الثالثة ان يصلي واحدة ثم يصلى معهم ما بقي من صلاته. كان الشيخ ابن باز رحمة الله يفتى يبدأ صلاته مع امام العشاء فاذا قام العشاء للرابعة نوى الانصراف فجلس - 00:05:40

تم تشهده ثم سلم ثم وافق الامام في ركته الاخيرة. ويحصل بهذا اجر الجماعتين فان وافق الامام في ركته الاخيرة يصلبها صلاة تامة لا مقصورة. نعم. احسن الله اليكم. لو كانت - 00:06:10

لو صلى العشاء خلف من يصلى المغرب مثلها. يرد عليها نفس الخلاف. المذهب لا يصلى اختلاف النبيتين والهيتين ودليل اختلاف النبيتين في جوازه حديث معاذ فانه لنفسه نفلا ولمن وراءه فارضاه. فان كان مسافرا - 00:06:30

وهم يصلون المغرب. وهو يريد ان يصلى العشاء. اذا قاموا للثالثة اذا قاموا للثالثة فسلم لوحده وان قام وله حاجة ثانية انه اذا قاما ويسلم معهم ان يفوته الركعة الاولى ويصلى معهم الثانية والثالثة - 00:07:00

وان كان الاحد الي في هذه المسألة لثلا يقع الخلاف ان يقيم العشاء وحده. او من معه فيصلون العشاء ركتتين وهم مسافرون. اي نعم. باب صلاة النافلة في السفر بالنهار - 00:07:30

والليل والصلاحة على الدابة. حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه لم يكن يصلى صلاة الفريضة في السفر شيئا قبلها ولا بعدها. الا من جوف الليل فانه كان يصلى على الارض وعلى راحلته - 00:07:50

حيث توجهت حيث توجهت به نعم. وحدثني عن مالك انه بلغه ان القاسم ابن محمد وعروة ابن الزبير وابا ابن عبد الرحمن كانوا يتبنّلون في السفر. قال يحيى وسئل مالك عن النافلة في السفر فقال لا بأس بذلك بالليل - 00:08:10

وقد بلغني ان بعض اهل العلم كان يفعل ذلك. وحدثني عن مالك قال بلغني عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يرى ابنه عبيد الله ابن عبدالله يتبنّل في السفر فلا ينكر عليه - 00:08:30

وحدثني عن مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابي سعيد بن يسار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه كأنه قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وهو على حمار وهو متوجه الى خير. وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن - 00:08:50

بدينار عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى على راحلته في السفر حيث توجهت قال عبدالله بن دينار وكان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال - 00:09:10

هلرأيت انس ابن مالك رضي الله عنه في السفر وهو يصلى على حمار وهو متوجه الى غير القبلة يركع ويسلام من غير ان يضع وجهه على شيء. وهذا تبويب لما احتمله من الاحاديث - 00:09:30

الاثار اشتمل على هذه المسائل منها ان يصلى صلاة النافلة في السفر. فما هي النافلة يشرع له جميع النوافل. فاذا قصر الرباعية شرع له جميع النوافل ما عدا آخوات الظهر القبلي والبعدية والعشاء والمغرب. اما - 00:09:50

الفجر فلم يقل صلى الله عليه وسلم يدع لا في حضر ولا في سفر. وشرع له بقية النوافل ايضا. تركعات الوضوء والضحى وامثالها قد صلى عليه الصلاة والسلام عام الفتح في مكة صلاة الضحى ثماني ركعات - 00:10:20

وهي التي قد تسمى بصلاة الفتح وليس للفتح صلاة. دل على ان المسافر يتبنّل. لكن في نافلته آآ القبلي والبعدية لا يشرع له اتيان بها لانه قصر الصلاة ولما رأى ابن عمر رضي الله عنهما في سفر له اصحابا له يتبنّلون بعد الصلاة. قال لو كنت - 00:10:40

الى اتممت دل على انه لما قصر لم يشرع له التنفل. والتنفل لمن شرع له خلاف السنة. خلاف السنة. لو داوم عليه هل يقال بأنه بدعة؟ فيبعد فانه اذا اراد التنفل اتم الفريضة التي هي اوجب. وهذا فيما عدا ركتي الفجر. اما - 00:11:10

بقية النواة كمشروع للمسافر اتيان بها ركعات الضحى والوضوء والاستخاره وقيام الليل المسألة الثانية في الصلاة على الراحلة هل هو مشروع في السفر او في السفر والحر. ظاهر التراجم انه مشروع في السفر. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما توجه الى - 00:11:40

على حمار كان عليه الصلاة والسلام يتبنّل يصلى على راحلته. وآآ جاء ايضا عن الصحابة عن ابن عمر وفي حديث محمد بن سيرين حديث انس ابن سيرين فقيل انس قدم من الشاب لقيناه بعين التمر. قال فرأيته يصلى على حمار ووجهه من من ذا الجانب. يعني عن

فقال لهرأيتك تصلي لغير القبلة. قال لولا اني رأيت يفعله لم افعله. جمهور اهل العلم على ان النافلة تنفل بها اين اينما توجهت؟ واشترط الحنابلة ان يكون استقباله القبلة عند التحرير. وبعد ذلك اينما توجهت به. هل يصلی الفرض على راحلته - 00:12:40
قالوا يصلی الفرض على راحلته اذا كان ثمة حاج كمطر فانه يصلی على راحلته المطر يخشى معه النزول. ومثله كل مرة. الصورة الثالثة او المسألة الثالثة هل يصلی النافلة في الحضر ولا ما يصلی - 00:13:10

جماهير اهل العلم على ان هذا خاص بالسفر. لأن هذا مورد من فعله عليه الصلاة والسلام ومن فعل اصحابه من بعده. فعل انس ابن عمر فهو ظاهر الترجمة. وذهب بعضهم الى جوازها في الحضر كما جازت في السفر. اذا لا فرق بين الحالات الثلاثة. لا فرق بين الحالتين - 00:13:30

في مسألة التنقل لهم في هذا نقول عديدة شيخنا الشيخ عبد الله بن عقيل. كان حفيا بهذه المسألة. فطلب منا بحثها وجمعنا اقوالا يا اهل العلم صلاتهم النافلة ومن اشهر - 00:14:00

من ذكر عنه ابو سعيد الاصطخري الشافعي. كان كبير الشافعية ورئيسه في زمانه. وكان محتسب ببغداد وش معنى محتسب ببغداد؟ ها؟ اي كان رئيس الحسبة رئيس الهيئة في بغداد فانه كان يعس ويحول وكان يصلی النافلة وهو - 00:14:30
على دابتي داخل بغداد. فقالوا اي القائلون بجواز ذلك؟ هو اي فرق بين السفر والحضر؟ سيمانا والصلاوة نفسها وكونها انما جاءت عن النبي في السفر لا يعني عدم لا يعني عدم - 00:15:00

والمسألة محل اجتهاد ومحل نظر نعم مسامك الله بالخير. انه الكل يصلی نوافلنا. نعم اذا اتم المسافر خلف المقيم شرع له الاتيان بالنوافل التي لم يأتي فيها حال قصره الصلاة. يأتي بالنوافل. صليت - 00:15:20

بجوار شيخنا رحمه الله الشيخ بن باز في الطائف. وكنا عنده على الغداء. كنت على يساره صلينا خلف امام مقيم. والشيخ مقيم. يقيم نحو ثلاثة اشهر واربعة اشهر. فانتظرت يفرغ الشيخ من نافلة حتى نقوم معه. فلما انصرف من صلاته قال شيخ علي ورا ما - 00:15:50

فقلت احسن الله اليك انا مسافر. قال ولو ما دام انك اتممت مع المقيم شرع لك ان تتنفل اخوة احسن الله اليك هذا من حديث ابن عمر قال نعم بعكس حديث ابن عمر لو كنت متتنفلا لاتتمت مفهومه لما - 00:16:20
شرع لك ماذا؟ التنقل. نعم. باب صلاة الضحى حدثني عن مالك عن موسى ابن ميسرة عن ابي مرة مولى عقيل ابي طالب ان ام هاني بنت ام هاني بنت ابي طالبة - 00:16:40

رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عام الفتح ثماني ركعات ملتحفا بثوب واحد. اللهم صلي وسلم نعم. وحدثني عن مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى عقيل ابي طالب اخبره انه سمع امهات - 00:17:00
بنت ابي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجده يغتسل وفاطمة رضي الله عنها تستره بثوب. قالت فسلمت عليه فقال من هذه؟ فقلت ام هاني بنت ابي طالب؟ فقال مرحبا بامها - 00:17:20

يعني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد. ثم انصرف فقلت يا رسول الله قام ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته. فلان ابن هبيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من - 00:17:40

يا ام هاني قالت ام هاني رضي الله عنها وذلك ضحى. نعم. وحدثني عن ابن شهاب عن عروة ابن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی - 00:18:00

الضحى قط واني لاسبحها. وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمله. خشية ان يعمل به الناس في فرض عليهم وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:18:20
انها كانت تصلي الضحى ثماني ركعات. ثم تقول لو نشر لي ابواي ما تركتهن. ذكر رحمة الله في هذا التوفيق صلاة الضحى وهذه الصلاة ذكرت في السفر واستدلال استطال حكمها - 00:18:40

وصلة الضحى من حيث هي ليست هي من عزائم الصلوات اي من عزائم النوافل. بل تصلني ليست كالرواتب. استدلوا لهذا بان عائشة رضي الله عنها وهي من الصدق الناس برسول الله - [00:19:00](#)

نقلت انها لم ترى الرسول ان يصلحها. وانه لم يصلحها مخافة ان تفرض على امه. وهنا يأتي الاصل الاصولي وهو اذا نقل صاحبي عدم فعل الشيء. ونقل اخر فعله. فتأتي المسألة من المقدم؟ المثبت على - [00:19:20](#)

لكن ماذا يستفاد من النفي؟ يستفاد عدم الاستمرار والدوارم عليها. صلى احيانا وتترك احيانا ومن دلائل صلاتها حديث ام هانيء المخرج في الصحيحين وام هاني بنت ابي طالب التي هي اسن منه. دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في بيته - [00:19:50](#) عمل فتح وكان يغتسل وتنسره فاطمة رضي الله عنها. واستشار البنت لابيها لا انها تطلع على عوره. لا فقال من هذه؟ فيه مشروعية الكلام اثناء مشروعية الكلام اثناء الاقتصاد - [00:20:20](#)

وهذا قد سبق في حديث ابن عباس لما اختلف مع من؟ مع المسور ابن مخرمة. في اي مسألة محمد في مسألة هل يغتسل الحاج هو محرم ولا ما يغتسل؟ فقال ابن عباس باغتساله وقال المسور بأنه لا يغسل لانه مظنة السقوط لبعض شعره - [00:20:40](#) فارسلوا الى من؟ من الصحابة؟ لا. ها؟ لا. ذاك الذي يستر ثوبه بين قرنين. ابو ايوب. وكان ما ذكره انه يغتسل وهو وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. هنا قال عليه الصلوة والسلام من هذه - [00:21:10](#)

قالت ام هاني قال مرحبا بام هانية وهذا فيه استحباب الترحيب الترحيب آآ فعل زائد عن السلام. مرحبا بام هاني. ثم ذكرت ان اخاه شقيقها علي انه هدد فلان ابن هبيرة ليقتلها واني قد اجرته يا رسول الله قال قد اجرنا من - [00:21:40](#) يا امهات وهذا عام الفتح. صلى عليه الصلوة والسلام بعد ذلك ثمان ركعات. قولها وكان ذلك ضحى اشاره الى انها صلاة الضحى. لا انها صلاة الفتح كما ذهب الى هذا. بعض اهل العلم بان الفتح ليس له صلاة - [00:22:10](#)

وفيه استحباب ان تكون صلاة الضحى ثمان ركعات قالوا وهذا اكثر الكمال الكمال ان تكون اربع ركعات. صلاة الضحى تسمى بعدة اسماء. تسمى صلاته الاشراق لانه اول وقتها. فاول وقتها بعد ارتفاع الشمس من طلوعها. غيرها - [00:22:30](#) واخر وقتها قبل الزوال. وتسمى بصلوة الاوابين. كما قال عليه الصلوة والسلام صلاة الاوابين حين ترمض من الظهرة. كان اهل العلم حفييون بهذه الصلوة ومما علق في ذهن عبد الغني المقدسي صاحب العمدة - [00:23:00](#)

كان يصلى ركعة الضحى مئة ركعة. اشتغالهم رحمهم الله بالعبادة. وفي حديث ابي هريرة اوصاني خليل بثلاث ما هي الثالث؟ ها يا شيخ حمد؟ انت معنا ولا مع الناس؟ ما هي الثالث؟ ها - [00:23:30](#)

صلوة الاوابين هي وحدة والاشراف وصلوة النائمين النائمين الرقود يصلون ولا ما يصلون؟ قال اوصاني خليل بثلاث ان اوتر قبل ان انام وعلى ارکع رکعتين من الضحى. وان اصوم من كل شهر ثلاثة ايام. الشاهد ان ارکع رکعتين من الضحى - [00:24:00](#) وفي حديث السلامه يصبح على كل سلامه من احدكم صدقة. وكم في الاسلام من اه بالانسان من سلامه من عظم ثلاث مئة وستين قال فتسبيحة صدقة وتهليلة صدقة وتحميدية صدقة يجزى عن ذلك كله - [00:24:40](#)

يرکعهما الانسان من الضحى. ففيها ان صلاة الضحى مستحبة. لكن ليس على جهة الديومة آآ ويستحب ان تصلى سفرا وان تصلى حضرا فان النبي صلاتها في مكة وهو وهو مسافر عليه الصلوة والسلام. بقي تنبئه وهو اتنا نرى من الاخوان الحريصين - [00:25:00](#) يترك عمله المكلف به في وظيفته او مع طلابه يقول اروح اصلی رکعتين الضحى. فقلت هذه الصلاة لا تشرع والحالة هذه اذا ترتب عليها تقصير بعمله. لأن المحافظة على العمل واداءه فرض وواجب - [00:25:30](#)

ركعتا الضحى ليست فرضا وانما مستحبة. وربما ترتب على ذهابه تعطيل العمل هذا غلط. سم الشيخ. ها نعم الاغتسال يستلزم التجدد النفسي. وهذه فاطمة كانت تستره بثوب ولا يلزم من ذلك انها تطلع على - [00:25:50](#)

عورة صلى الله عليه وسلم لانه لم يغتسل بدياب اي نعم نعم. باب باب جامع سبحة الضحى. شوفوا عائشة رضي الله عنها مع انها نقلت عن النبي انه لم لكنها تصليها ثمانی ركعات. من اين لها ذلك؟ ليس هذا قطعا محض اجتهاد. ولكن لامر - [00:26:30](#) حتى ان من اهتمامها بها تین الرکعتین اقول لو نشر لي ابواي اي بعثا من قبورهما وهذا كثير بان ينفي الصحابي شيئا ويفعله في هذا

الشهر الذي انصرف عنا اي شهر رجب عائشة رضي الله عنها نفسها - 00:27:00

نفت ان يكون النبي اعتمر في رجب. وخالف اثنان بذلك ابن عمر. عبد الله ابن عمر وقالت رحم الله ابا عبد تقولها وهي في حجرتها
تسمع كلامها وهم يسمعون كلامه. اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع - 00:27:30

ليس فيهن عمرة ذي رجب. وكان ابو عبد الرحمن ابن عمر معه. ابن عمر سكت. عائشة نفسها ترى ان في رجب لها فضيلة فقد نقل
الحافظ من رجب في كتابه اسمه - 00:27:50

لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف نقل عنها وعن محمد ابن سيرين وعن جمع من السلف استحبابهم العمرة في رمضان
ابي رجب وان لم تكن هي ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:10

وهذه المسألة المشهورة. وشيخنا رحمة الله كان يرى ذلك يستحبها. العمرة في رجب انه كان يؤخر اجتماع المجلس التأسيسي
للرابطة ومجمع الفقه الى رجل. ليوافقوا فيه الاعتمر وذهب بعض اهل العلم الى ان تخصيص العمرة في رجب من الامور المحدثة.
نعم، بابو جامع سبحة الضحي - 00:28:30

حدثني يحيى قال حدثني مالك عن اسحاق ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان جدتهم ملائكة رضي الله
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام فاكل منه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فلاصلي لكم - 00:29:00
قال انس رضي الله عنه فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما ليس فنطحته بما فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووصفت انا واليتيم وراءه والعجز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف - 00:29:20

حدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة عن ابيه انه قال دخلت على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
فوجده يسبح فقمت وراءه فقربني حتى جعلني حذاءه عن يمينه. فلما جاء يرفع تأخر - 00:29:40

وترجم عليه بقوله باب جامع في سنة الضحي دالة على تأكدها من جهة لكن ليست كالرواتب في حديث مليكة دعت النبي عليه
الصلاوة والسلام الى طعام فضة فلما جاء عليه الصلاة والسلام واكل قاموا الى حصير قد اسود من طول - 00:30:00
ما ليس فيه اللبس يطلق على على الافتراض ويطلق على اه الاكتساب الافتراض يسمى لبسا ومن هذا قوله جل وعلا في النساء هن
ايش؟ لباس لكم وهذا المعنى يدركه من ادركوا الحصن. فان الحصير اذا طال يشهد لونه - 00:30:30

ثم يسود يقول انس فقمنا فرشناه بما ليبرد لان المدينة حرها حر والوقت وقتها اجرا قال فصلى النبي عليه الصلاة والسلام قلت انا
واليتيم اي اخوه من ورائي والعجز وايدتهم من ورائهم - 00:31:00

وهذا فيه عدة احكام منها صلاة الجماعة كيف يكون للرجال مع النساء؟ ومنها استحباب ان يصلى الضحي واحياء جماعته وهي نافذة
ومثلها حديث عمر رضي الله عنه لما قاموا يصلون وراءه بصلوة الضحي - 00:31:20
فيها ايضا آآ انه ابتدأ ذلك قوموا فلاصلي لكم اصلي لكم لاكون امامكم وهذا فيه انه عليه الصلاة والسلام يصلى هذه الصلاة صلاة
الضحي وفيها حديث عتبان ابن مالك الطويل لما دعا النبي وسلم ليصلی له في مكان في بيته كان الوقت ضحي. من الفوائد كنت
اذن - 00:31:40

ان المرأة هذه العجوز هي امه ام سليب ثم الحاء. ففادت هذه الرواية انها جدته مليكة هي التي آآ كانت من ورائهم واستحباب تأخر
المرأة عن صفات الرجال ليش انت فيها؟ وان الغلام يتبع بالرجال. والا يكن بالغا. فانه يتبع بالرجال - 00:32:10
قال والعجز من ورائنا فاكل ما يكون يقال فيه ان النبي اقرهم على ذلك. كيف وقد يأتي انه امر بذلك عليه الصلاة والسلام نعم.
احسن الله اليكم يقول فلما جاء يغفل نعم اسم رجل يرفعه مولى عمر - 00:32:40

اسمه يرفع والعرب كانوا يختارون لمواليهم افضل الاسماء رباح نجاح يرفع ويختارون لنفسهم اصبح الاسماء ليه؟ تفاؤلا اسماء الموالى
وكون اسمائهم فيها شدة وقع من اعدائي. وشريعة الاسلام على خلافها. بل كان عليه الصلاة والسلام - 00:33:00
يحب الفأله ويعجبه. وكان يحب الاسماء التي فيها فان ومنها الاسماء التي فيها التعبير لله. نعم باب التشديد في ان يمر احد بين يدي
المصلني لاحظوا في هذه التبويبات جنح من صلاة المسافرين وهذا الكتاب - 00:33:40

في خصر صلاة المسافرين الى احكام متعددة متعلقة بصلاوة الحضر نعم. حدثني يحيى قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عبد الرحمن ابن ابي سعيد القدري عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم - 00:34:00 يصلی فلا يدع احدا يمر بين يديه واليدراه ما استطاع. فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وحدثني عن مالك عن ابى النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن بسر ابن سعيد ان زيد ابن خالد الجهنى - 00:34:20

الجهنى رضي الله عنه وارسله الى ابى جheim رضي الله عنه يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المال بين لا يدعى المصلى فقال ابو جheim رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلى ما - 00:34:40 عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. قال ابو النضر لا ادرى اقال اربعين يوما او شهر نعم وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلامة عن عطاء ابن يسار ان كعب الاخبار قال لو يعلم المار بين يديه - 00:35:00

المصلى ماذا عليه؟ لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه. وحدثني عن مالك انه بلغ ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما كان يكره ان يمر بين يدي النساء وهن يصلين. وحدثني عن ما - 00:35:20

عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما كان لا يمر بين يدي احد ولا يدع احدا يمر بين يديه ففي هذه الاحاديث والاثار تشديد في المرور بين يدي المصلى. ما معنى بين يديه - 00:35:40

يعني امامكم ان بلدي الساعة سنوات يعني امامها قبل قدموها. وبين يديه يعني امامه وهذه المسألة في من كان يصلى الى ستة. فلا يمرن بين المصلى وبين ستته وقد جاء فيها الوعيد انه لو يقف اربعين خير له. وفي الصحيحين اربعين واطلق. جاء عند البزار لو يقف - 00:36:00

اربعين سنة وانه يقاتل ويدافع فان لم يندفع فيضاف ويقاتل قالوا وترتب عليها لو قاتله وسرت اليه. سرايا انها هدف. كمن ينظر الى البيت ثم تفقأ عينه تفقه العين هدر. ليس فيها قصاص. هذا اذا كان يصلى الى ستة فلا يمرن - 00:36:30

فان كان لا يصلى الى سدرة قالوا لا يمر امامه مباشرة وحرمته الى موضع وزيادة شبر. قالوا ومقدارها ثلاثة اذرع من اصل قدميك. ثلاثة اذرع فان كان آلا لا يصلى لا ستة فيمر بعيدا منه. او - 00:37:00

يمر من وراء ستة كما سيأتي. وتأتي عليها مسألة الاستئثار بالصلاة. هل هي واجبة؟ او انها سنة متأكدة او انها مباحة. ثلاثة اقوال لاهل العلم. والذين اوجبوها بعض اهل الحديث والظاهريه وجمهور اهل العلم على استحبابها وهم على دررین منهم من يراها مستحبة مطلقا - 00:37:30

منهم من يراها مستحبة على جهة التأكيد وهذا هو الاقرب. اذا صلى احدكم الى ستة فليدينو منها. قاله النبي صلى الله عليه وسلم الحديث اذا صلى احدكم فلا يصلين الا الى ستة يحمل منه الارشاد لا - 00:38:00

الوجوب المطلق والصلاحة الى ستة سنة مؤكدة فان النبي عليه الصلاة والسلام كانت له ستة تحمل له وهي الرمح القصير يصلى لها. في الصلاة للستة احكام منها انها تحرم صلاة هذا المصلى فلا يمر بين يديه. وان لم تستره من كل - 00:38:20

لكن هي ستة ولو كانت يسيرة. ومنها ان المصلى الى ستة يستحب ان يكون بينه وبينها ممر شاة وهو ذراع ان اطل او شبر فسرناه كما كان بين النبي وسلم وبين - 00:38:50

الجدار يستحب اذا صلى الى ستة الا يصمد لها صمودا كما يصلى الى كرسي او منديل او عامود لا يصمد له فيراه حين يراه الرائي كأنه يسجد لها لهذا الصفات. وهذا فيه سد الذريعة الى تعظيم غير الله. وانما يأخذ عنها ذاك الشمال او ذات اليمين - 00:39:10

مع بعد عن ستة مقدر ممر الشام. وقد جاء في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام كان يصلى الى مغفرة الرحم. وحديث اذا صلى احدكم الى ستته فلا يصد لها صمودا. في ضعف رواه ابو داود وفي - 00:39:40

لكن معناه صحيح كما ذكر شيخ الاسلام في الاقتضاء. لان لا يقع في قلبه او يقبح في قلبه تعظيم هذه وبهذا نرى بعض اخواننا اذا قام يصلى الى ستة اقام المنديل - 00:40:00

في المنديل ثم سجد عند اصله حتى الذي لا يعرف انه يراه يسجد لمن؟ بهذا وليس هذه السنة هذا ضعفهم في فهم السنة في هذه

السترة. وفيها التشديد للمرور بين يدي المصلي - 00:40:20

نعم. لا يجعلها أئمة على حجاجه ليمن ولا على الحجاج اليسر. لا يصمد لها صمودا. يتأخر شوي. اذا كانت عريضة كجدار او تأخر بينه وبينها ممر شاة. ممر الشاة اقل ما فيه انه شبر. و اكثر ما فيه انه ذراع - 00:40:40

فانه عليه الصلاة والسلام كان يدنو من سترته ما سترته والجدار فسائل كم بينه وبين سترته؟ قال ما مر بشاه لو كان مشروعنا الصمود لها لتقدم حتى صلى باصلي الجدار عليه الصلاة والسلام. نعم. باب - 00:41:10

اخوتي في المهور بين يدي المصلي. حديثي يحيى عن مالك عن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن ابن عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على اثان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال. رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى للناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت اللاتانة ترتع ودخلت في الصف فلم انكر ذلك علي احد. نعم، وحديثي عن مالك انه بلغه ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه كان يمر بين - 00:41:50

بين يدي بعض الصفوف والصلاوة قائمة. قال مالك وانا ارى ذلك واسعا اذا اقيمت الصلاة وبعد ان يحرم الامام ولم يجد المرء مدخلا الى المسجد الا بين الصفوف. وحديثي عن مالك انه بلغه ان علي ابن ابي طالب رضي - 00:42:10

الله عنه قال لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي. وحديثي عن مالك عن شهاب عن سالم ابن عبد ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي - 00:42:30

هذا فيه ان المصلي اذا كان يصلى الى ستة فلا يمر بينه وبين السترة. وآما جاء في خبر ابن عمر في مروره بين يديه اذا كان امامه ستة لا انه مطلق - 00:42:50

لو انهم ارادوا انها مطلقة لكان هذا محظوظ بما ثبتت به السنة. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام في منى وقد ناهز البلوغ كم كان عمر ابن عباس وقتها - 00:43:10

ثلاث عشرة سنة كان يأتي اعلى اثان يا حمد اللاتان وش هي؟ فرس والا ناقة ولا قعید ها؟ يمكن يبغي يغششك الشيخ عبد الله بن سعد. غششك الله يهديك - 00:43:30

اللاتان هي انتى الحمار تسمى اثانا فنزل من عليها لان من من مكة الى منى المسافة نزل من عليها ودخل في الصف ومضى يمشي بين الصفوف لكن فيه ان ستة الامام ستة لمن وراءه. وكانوا يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام ولم ينكر عليه ذلك احد - 00:44:00

وكذلك جاء عن سعد انه كان يمر بين يديه بعض الصلاوة القائمة لان ستة الامام ستة لمن بعده. وهذا من المواقع التي اخذ منها قاعدة انه يتحمل الامام عن المأمور. فسترة الامام ستة لمن وراءه. كما يتحمل الامام - 00:44:30

عن المأمور الفاتحة. اذا قدم المأمور ولم يتمها خلف الامام. تحملها عنه وبهذا ان المرور بين يدي المصلي اذا كان يصلى خلف امام فسترة الامام فترة لمن وراءه. وذهب بعض اهل - 00:44:50

عند الحنفية انه السترة مباحة. ولا يتربى عليها اثم بالمرور بينها وبين يدي المرسلين وهذا محظوظ بالاحاديث التي سمعتم نعم سم ايه نعم لحاج مطلقة؟ لا يشغل المسلمين بحاجة في امتداد الصفوف او في سد الفرج التي قد تكون بينها او ليس له طريق الا من بين هذه الصفوف. الحاج - 00:45:10

نعم. باب ستة المصلي في السفر. حديثي يحيى عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يستتر براحته اذا صل في السفر. وحديثي عن مالك عن هشام ابن عروة ان اباه كان يصلى في - 00:45:50

صحراء الى غير ستة. نعم. ان ابن عمر كان يستتر براحته. وهذا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصلى الى راحتته. وكان يصلى الى رحله اشداد. وهذا في السفر لان هذه الراحلة والرحل متى تكون في سفره؟ ومن السترة امرها واسع صلى اذا - 00:46:10

الى جبل الى شجر الى جدار الى ظهر من امامه. الامر فيها متسع. وفيما جاء عن هشام ابن عروة ان اباه ابن الزبير كان يصلى في

الصحراء الى غير سترة. هذا من وجوه ان هذه السترة ليست واجبة. وانما هي على - 00:46:40

جهة الاستحباب اما النبي عليه الصلاة والسلام ففي الصحراء يوضع له عنزة تحمل بين يديه لاجل ان يستتر بها اذا صلى. عليه الصلاة والسلام. نعم. باب مسح الحصباء الصلوة حدثني يحيى قال حدثني مالك عن ابي جعفر القارئ انه قال رأيت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:47:00

واذا اهوى ليسجد مسح الحصباء لوضع جبهته مسحا خفيفا. وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه بلغه ان ابا ذر رضي الله عنه كان يقول مسح الحصباء مسحة واحدة وتركها خير من حمر النعم. وفيها - 00:47:30

الاثران عن ابن عمر وابي ذر مسح الحصباء اي الارض لمن يصلى في في الفلاح او يصلى على ارض فيها فيها تراب اورام الاولاد. وفائدة المسح ليتساوى موضع ايش؟ سجوده. وهذا - 00:47:50

حركة مفترض بها لانه لمصلحة الصلوة. ابو ذر رضي الله عنه يقول مسح مسحة واحدة ما هو بكل ما بغي يسجد كما يفعله الناس اليوم. في العرق ولا في ارض يمسحها. وتركها ترك المسح خير لي من حمر النعم - 00:48:10

لثلا ينشغل بهذا المسح عن صلاته. فكونها خير الترك خير من حور النعم. وهي الابل بان لا ينشغل بصلاته عن عنها باشيء ولو كانت من جنسها. نعم لا اعرفه الشيخ عبد الله في حديث او في اثر لا يمسح الحصباء - 00:48:30

فان الرحمة تواجهه او تقابلة قل لا اعرف هذا الاثر. نعم. باب ما جاء في تسوية الصفوف حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يأمر بتسوية الصفوف. فاذا جاءوه فاخبروا - 00:49:00

نعم وحدثني عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه قال كنت مع عثمان رضي الله عنه فقامت الصلوة وانا اكلمه في ان يفرض لي فلم ازل اكلمه وهو يسوى الحصباء بنعليه - 00:49:20

اذا جاءه رجال قد كان وكلهم بتسوية الصفوف فاخبروه ان الصفوف قد استوت فقال لي استوي في ثم كبر وهذا فيه حرthem رظي الله عنهم على تسوية الصفوف. واقامتها واشهر من عرف عنه ذلك من - 00:49:40

عمر كان يقيمه ويعدلها كما يقيم احدكم القداح. حتى ان عمر رضي الله عنه اذا رأى صدرا متقدما ارجعه مع ان هذا مبناه على الخلق. لكن ليكون الصف مستقيما. ويعده رضي الله عنه ويوكل بهذا رجالا - 00:50:00

يعدلون الصفوف الخلفية والذي وراء واغرافها وسبب ذلك ليشباه المسلمين الملائكة في عند الله. الا تصفون في صلاتكم كما تصف الملائكة؟ ولهذا من تسوية الصفوف سد الفرج. ومن تسويتها اتمام الصف الاول بالاول. وهذا عمر وهذا عثمان. يقيمون رجالا يسرون الصفوف - 00:50:20

وهذه سنة خف العمل بها. وهو العناية بالصف واتمامه. نعم يأتي الناس بادنها بقول استووا او يلتفت لهم التفاتة يسيرة. او سووا صفوفكم حتى صارت عند كثير من الناس اكليشة - 00:50:50

او كلمة تقال يعقل الكثيرون معنى ومما ينبغي التنبيه عليه الكبار التي يكثر دخول الناس من ناحية ويقل من ناحية اخرى. انهم قد ينشئون صفا ثانٍ وثالث الصف الذي قبله - 00:51:10

لم يتم من الجهة التي لا يدخل منها الكثيرون. وهذا مما يراعيه الایمان. يجب ان يراعيه وبينه من يقوم به. فلا يجوز انشاء صف ثانٍ قبل اتمام الا الصف الذي قبله - 00:51:30

وهذا فيه ايضا الكلام - 00:51:50